



كنز المعلومات الدينية

إعداد الداعية: محمد أحمد نعيم

الطفولة المطهرة وسن الشباب

س: وأسلم أخو رسول الله ﷺ من الرضاعة عبد الله وأخته شيماء أيضا رضي الله عنهما.

س: كم كان عمر النبي ﷺ حين أعادته حليلة إلى أمه؟ أربع سنوات تقريبا.

س: كم كان عمر النبي ﷺ حين سافرت به أمه إلى يثرب لزيارة أقاربها؟
- ست سنين.

س: كم يوما أقامت هناك؟
- قرابة شهر.

س: أي أمة أرضعت رسول الله ﷺ؟

- ثوية، وقد كانت أمة لأبي لهب، وكانت قد أرضعت سابقا حمزة ﷺ أيضا.

س: ما اسم ابن وابنة مرضع النبي ﷺ حليلة؟

- عبد الله وشيماء، وكانا عزيزين عليه ﷺ.

س: ما اسم زوج حليلة؟

- الحارث.

س: هل أسلمت حليلة والحارث؟

- هناك اختلاف في هذا الأمر، ولكن المرجح أنهما أسلما،



س: متى توفيت أمه؟

- في طريقها إلى مكة عائدةً من المدينة بموضع أبواء ودفنت هناك.

س: بمَ أوصى الراهب بَحيرةَ أبا طالب في خصوص النبي ﷺ؟

- لقد أوصاه بحفظ الصبي من اليهود، فإنه رأى فيه أمارات النبوة.

س: من كان يرافقه ﷺ في هذا السفر إضافة إلى والدته؟
- أم أيمن، وكانت أمةً لوالده ﷺ ورثتها من زوجها عبد الله.

س: في أي مدينة كان يقيم هذا الراهب؟
- في بصرى الشام.

س: هل كان رسول الله ﷺ يعرف قبر أمه؟

- نعم؛ فبعد البعثة مرّ يوماً بذلك الموضع وأراه أصحابه، وزار قبرها.

س: كم كان عمر رسول الله ﷺ حين سافر إلى بصرى مع عمه أبي طالب؟
- اثنا عشر عاماً.

س: ماذا تعرف عن أم أيمن رضي الله عنها؟

- لقد تزوجها زيد بن حارثة ﷺ فولدت له أسامة الذي كان يحبه رسول الله ﷺ كثيراً.

س: هل شارك ﷺ في أي حرب في سن الشباب قبل إعلان النبوة؟

- يبدو من بعض الروايات أنه لم يشارك في أي حرب بنفسه، وإنما كان يناول أعمامه السهام في حرب الفجار.

س: ماذا تعرف عن زيد بن حارثة؟

ج: كان غلاماً حراً من قبيلة بني كلب، اختطفه غزاة غزوا قبيلة أمه عندما كانت في زيارة لهم، فأتوا به سوق عكاظ، فعرضوه للبيع، فاشتراه حكيم بن حزام وأهداه لعتمته خديجة رضي الله عنها، وحين لاحظت عليه أمارات النبوغ والجدارة أهدته لرسول الله ﷺ الذي تبنّاه. ومن الطريف والغريب أن أباه حين عرف بوجوده عند رسول الله ﷺ جاء يستعيده منه، فخيّره ﷺ، فأثر البقاء عند رسول الله ﷺ لما وجده عنده من الحنان والشفقة والعطف ما يفوق حبَّ الوالد.

س: حين أرسلت السيدة خديجة سيدنا رسول الله ﷺ بأموال التجارة إلى الشام، هل أرسلت معه أحداً؟
- نعم؛ فقد أرسلت معه عبداً ميسراً، وقد شهد بإخلاصه وأمانته ﷺ.

س: هل تعرف بعض أصدقاء النبي ﷺ قبل النبوة؟

- سيدنا أبو بكر ﷺ، وحكيم بن حزام الذي كان شريف الطبع، وزيد بن عمرو الذي كان معروفاً بكرامته للشرك قبل الإسلام.

س: متى سافر ﷺ إلى الشام؟